Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك الصمم والبكم والعمى ، لا يُراد بها في القرآن تعطلُ وظيفتها العضوية الحسية ، وإنما المراد تعطل وظيفتها الإنسانية ، بالغفلة والجهل والسكوت على باطل ومنكر :

« أفأنت تُسمِعُ الصُّمَّ الدعاءَ إذا ولّوا مُدبرين »
(الروم : ٥٢)

« إن شرَّ الدوابِّ عند الله الصمُّ البُكْمُ الذين لا يعقلون »
(الأنفال : ٢٢)

« لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعيُنٌ لا يُبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها ، أولئك كالأنعام بل هم أضلُّ ، أولئك هم الغافلون »
(الأعراف : ١٧٩)

ولم تأت الأمعاء في القرآن ، إلا في النذير لأصحاب النار : « وسُقُوا ماءً حميماً فقطّع أمعاءهم »

كما لم تأت الحناجر إلا بدلالة بيانية مجازية ، تصرفها عن أصل استعمالها العضوي ، فلا علاقة لها بتشريح ولا طب أو جراحة :

آية الأحزاب ١٠ في شدة الحرب :

« وإذ زاغت الأبصارُ وبلغت القلوبُ الحناجرَ »

وآية غافر ١٨ في النذير بيوم الآزفة :

« إذ القلوبُ لدى الحناجرِ كاظمين » .

أما المخ والرئة والغُدد والشرايين والأعصاب ، والأضلاع والمفاصل ... فليست من معجم ألفاظ القرآن ، على الإطلاق ..

• وينفي القرآن الموتَ عمن قُتِلوا في سبيل الله :